
عمود
الشَرَف
إهداء لإمام الزمان و لكافة المؤمنين في ذكرى شهادة
الإمام جعفر الصادق "عليه السلام"
إعداد : واحة الحسين
مركز
نور من
نور عاشوراء

عمود الشرَف

لقد كان الإمام الصادق " عليه السلام"

عمود الشرف وعنوان الفخر والمجد لجميع المسلمين

المصدر / أعلام الهداية


الرضا
الكاظم
الصادق
الجواد
الباقر
الهادي
السجاد
الحسين
الحسن
العسكري
علي المرتضى
فاطمة الزهراء
محمد المصطفى
المهدي
الشجرة
الطيِّبة

الشيعة الجعفرية

مصطلح " الشيعة " و إن كان استخدمه النبي "ص" و الأئمة "ع" لأن الوحي هو من أسس له إلا أن معالمه لم تكن واضحة بحيث يتميز عن بقية المذاهب

عُرف الشيعة بشيعة جعفر و الجعفرية و لذلك عُرف "ع" برئيس المذهب

أزاح الإمام الصادق "ع " الستار عن العقيدة الشيعية من التوحيد للمعاد أصولاً و فروعاً و أعدّ الكوادر الشيعية

أسس الإمام الصادق "ع" مباني الإسلام و عمل المعصومون بعده على تشييد هذه المباني و حراستها فالإمام الصادق "ع" قد شيّد التشيع بأبرز معالمه

عن أبي عبدالله الصادق "ع" أنه قال لزيد الشحام : " يا زيد ! خالقوا الناس بأخلاقهم ، صلوا في مساجدهم ، و عودوا مرضاهم ، و اشهدوا جنائزهم ، و إن استطعتم أن تكونوا الأئمة و المؤذنين فافعلوا فإنكم إذا فعلتم ذلك قالوا : هؤلاء الجعفرية، رحم اللّه جعفراً ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه "



الحمد للّه الذي جعلني أعرف فضل آل محمد

سلسلة قصص المعصومين

عادت قوافل الحجاج إلى المدينة بعد أن أدوا مناسك الحج و هرع* أهل المدينة لاستقبال أولى القوافل و كان الإمام جعفر الصادق "ع" في مقدمة المستقبلين يصافح هذا و يعانق ذاك و يهنئهم بسلامة الوصول و يدعو لهم بقبول الأعمال . شاهد الإمام الصادق "ع" أحد أصحابه الخلّص فأقبل عليه و عانقه فقال الرجل : لماذا تجشمت* عناء المجيء يا ابن رسول اللّه إنك تأبى* إلا أن تكون كأحدنا على ما فضّلك اللّه به علينا و قد تذكرتك كثيراً يا سيدي عندما رافقني في رحلتي رجلٌ من شيعتك ما رأيت أعبدَ و لا أزهد و لا أتقى منه في رجالنا .

و راح الإمام يسأل هذا الرجل عن عمل ذاك العبد الزاهد فقال الرجل : إنه يا سيدي لا يمل من العبادة و ما إن ننزل منزلاً إلا و تنحى* عنا و ينشغل بالصلاة و الدعاء و التضرع . و هنا سأله الإمام "ع" و قال له : و من كان ينجز أعماله و ما يهمه من الأمور .

هرع : أسرع تجشمت: تحملت التعب و العناء تأبى : تكره الشيء

فقال الرجل : نحن يا سيدي ، نحن كنا نقوم بذلك نعقل ناقته* و نفرش فراشه و ننصب خيمته و عندما نطهو الطعام نقدمه له فيأكل ثم يعود لعبادته . فردّ الإمام "ع" على الرجل و قال : اعلم يا هذا إنكم جميعاً أفضل منه لأنه كلفكم عناء* ما كان يجب عليه أن يقوم به ثم إن رسول اللّه و هو أعبد الناس و أزهدهم كان إذا سافر مع صحبه عقل ناقته و فرش فراشه و عندما كان يسارع أصحابه لتنفيذ ذلك يقول لهم أنا أولى بحاجاتي . و شعر الرجل بالفخر و هو يسمع كلام الإمام "ع" فراح يردد في نفسه : الحمد للّه ، الحمد للّه الذي جعلني أعرف فضل آل محمد فإنهم أعلم بدين جدهم رسول اللّه "ص"



لمشاهدة القصة اضغط **هنا**

تنحى : انعزل عنا

نعقل ناقته : ضَمّ رُسْغَهَا إلَى عَضُدِهَا وَرَبَطَهُمَا مَعاً بالعِقَالِ لِتَبْقَى بَارِكَة

عناء : تعب



الفكر الثاقب

أعلام الهداية "الإمام جعفر الصادق "ع"

رأى الوليد بن عبدالملك الإمام الباقر "ع" على المنبر و هو يلقي محاضرة على تلاميذه فسلم عليه ، فردّ الإمام السلام عليه و توقف عن التدريس تكريماً له ، فأصرّ عليه الوليد بأن يستمر في تدريسه ، فأجابه إلى ذلك و كان موضوع الدرس الجغرافيا فاستمع الوليد ، و بهر من ذلك ، فسأل الإمام : ما هذا العلم ؟ فأجابه الإمام: " إنه علم يتحدث عن الأرض و السماء و الشمس و النجوم " فوقع نظر الوليد على الإمام الصادق "ع" فسأل عمر بن عبدالعزيز : من يكون هذا الصبي بين الرجال ؟ فبادر عمر قائلاً : إنه جعفر بن محمد الباقر فأسرع الوليد قائلاً : هل هو قادر على فهم الدرس و استيعابه ؟ فعرفه عمر بما يملكه الصبي من قدرات علمية قائلاً : إنه أذكى من يحضر درس الإمام و أكثرهم سؤالاً و نقاشاً و بهر الوليد فاستدعاه فلما مثل أمامه بادر قائلاً : ما اسمك ؟ و أجابه الصبي بطلاقة قائلاً : اسمي جعفر . و أراد الوليد امتحانه فقال له :

" أتعلم من كان صاحب المنطق " أي مؤسسه " ؟ فأجابه الصبي كان أرسطو ملقباً بصاحب المنطق لقبوه إياه تلامذته و أتباعه . و وجه الوليد إليه سؤالاً ثانياً قائلاً : من صاحب المعز ؟ فأنكر عليه الإمام و قال : ليس هذا اسماً لأحد و لكنه اسم لمجموعة من النجوم و تسمى ذو الأعنة . و استولت الحيرة و الذهول على الوليد فلم يدر ما يقول و تأمل كثيراً ليستحضر مسألة أخرى يسأل بها سليل النبوة و حضر في ذهنه السؤال الآتي فقال له : هل تعلم من صاحب السواك ؟ فأجابه الإمام فوراً هو لقب عبدالله بن مسعود صاحب جدي رسول الله "ص" و لم يستحضر الوليد مسألة يسأل بها الإمام و وجد نفسه عاجزاً أمام هذا العملاق العظيم فراح يبدي إعجابه و إكباره بالإمام و يرحب به و أمسك بيده و دنا من الإمام الباقر "ع" يهنئه بولده قائلاً : إن ولدك هذا سيكون علامة عصره . و صدق توسم* الوليد فأصبح الإمام الصادق "ع" أعلم علماء عصره على الإطلاق



*توسم : رأى فيه علامة للخير



سموالأخلاق

أعلام الهداية "الإمام جعفر الصادق "ع"

روي أن رجلاً من الحجاج توهّم أن هميانه* قد ضاع منه فخرج يفتش عنه فرأى الإمام الصادق "ع" يصلي في الجامع النبوي فتعلق به و لم يعرفه ، و قال له : أنت أخذت همياني ؟! فقال له الإمام بعطف و رفق : ما كان فيه ؟ قال : ألف دينار فأعطاه الإمام ألف دينار و مضى الرجل إلى مكانه فوجد هميانه فعاد إلى الإمام معتذراً منه و معه المال فأبى الإمام قبوله و قال له : "شيء خرج من يدي فلا يعود إلي " فبهر الرجل و سأل عنه ، فقيل له : هذا جعفر الصادق . و راح الرجل يقول بإعجاب : لا جرم هذا فعال أمثاله

و قال "ع " : " إنا أهل بيت مروءتنا* العفو عمن ظلمنا "

هميانه : الهميان كيس يحمل فيه المال يشد في الوسط ، مروءتنا : المروءة هي التحلي بالخلق الحميد و ترك السيئ

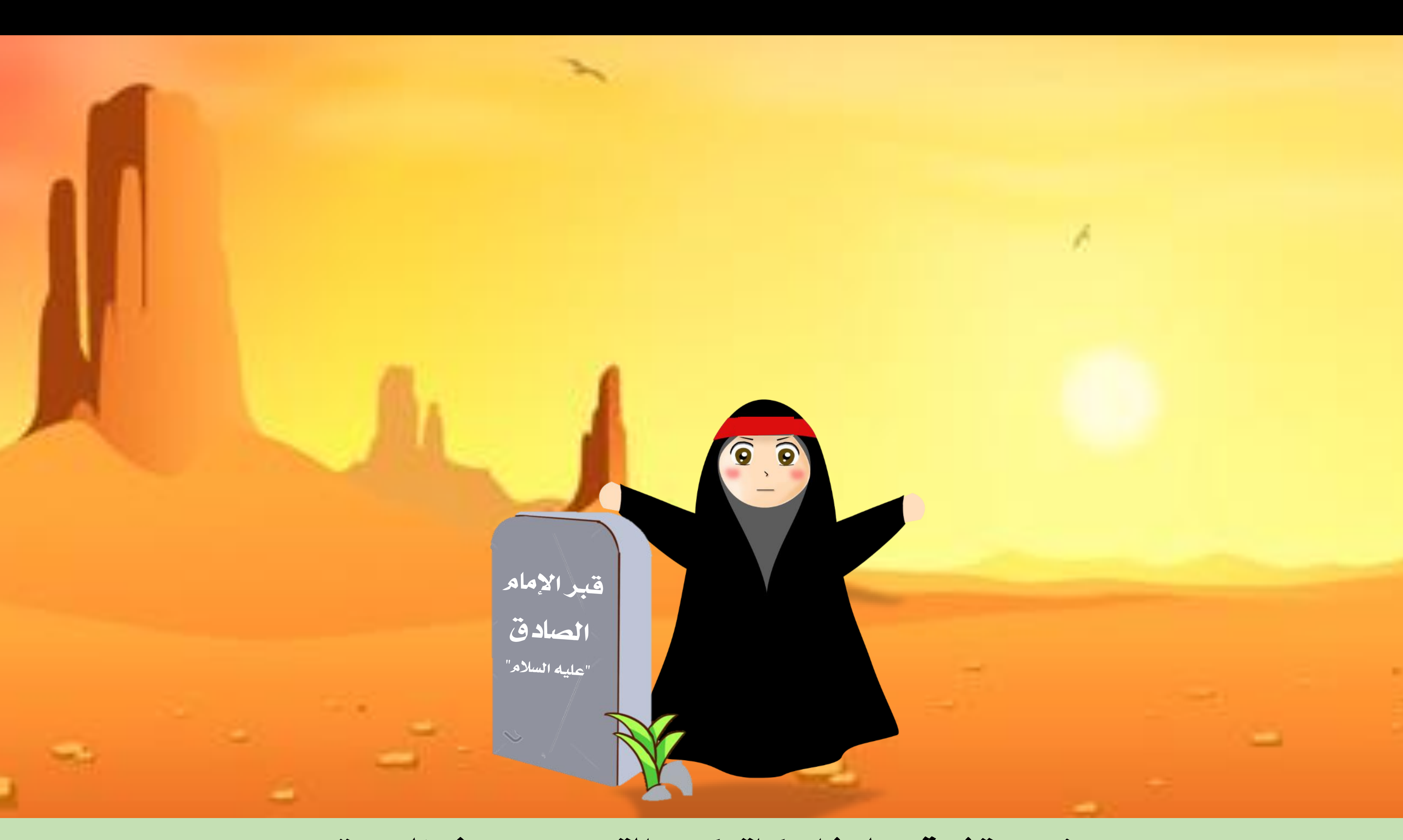


صدقة السر

أعلام الهداية "الإمام جعفر الصادق "ع"

كان الإمام الصادق "ع" يقوم في غلس* الليل فيأخذ جراباً* فيه الخبز و اللحم و الدراهم فيحمله على عاتقه و يذهب به إلى أهل الحاجة من فقراء المدينة فيقسمه فيهم و هم لا يعرفونه و ما عرفوه حتى مضى إلى اللّه تعالى فافتقدوا تلك الصِّلات فعلموا أنها منه . و من صِلاته السرية ما رواه إسماعيل بن جابر قائلاً : أعطاني أبو عبداللّه "ع" خمسين ديناراً في صرة* و قال لي : " ادفعها إلى شخص من بني هاشم و لا تعلمه أنِّي أعطيتك شيئاً " فأتيته و دفعتها إليه فقال لي : " من أين هذه ؟ فأخبرته أنها من شخص لا يقبل أن تعرفه . فقال العلوي : ما يزال هذا الرجل كل حين يبعث بمثل هذا المال فنعيش بها إلى قابل و لكن لا يصلني جعفر بدرهم مع كثرة ماله

غلس : ظلمة آخر الليل   جراباً: وعاء يحفظ فيه الطعام   صرة: ما يجمع فيه الشيء من القماش



نحن متشوقون لمشاركاتكم بالتعبير عن هذه الصورة

بزيارة صفحة واحة الحسين في الانستغرام wahatalhussain

نتشرف بزيارتكم لصفحات واحة الحسين عبر الضغط على الأيقونات أدناه





wahatalhussain



٠٥٧٨٧٠٨٥٩٩

